

789 - آثار ترك الصلاة في جماعة المسجد - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

هل صحيح ان عدم ذهاب الرجل للصلاه مع الجماعه سبب في نزع البركه من حاله وما له وما الدليل على ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

اما بعد فلا ريب ان الصلاه هي عمود الاسلام وهي اعظم الواجبات والفرائض بعد الشهادتين وقد دل على ذلك ايات كثيرات احاديث صحيفه عن رسول الله عليه الصلاه والسلام ومن ذلك - 00:00:21

قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين قوله سبحانه واقيموا الصلاه واتوا الزكاه وارکعوا مع الراکعين قوله سبحانه واقم الصلاه ان الصلاه تنهی عن الفحشاء والمنكر - 00:00:40

قوله سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى ان قال والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يردون في دوسمهم فيها خالدون قال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله - 00:00:57

مخلصين له الدين حلفاء ويقيموا الصلاه ويؤدوا الزكاه فجعلها غريزة التوحيد وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له هذا هو التوحيد وهذا هو معنى لا الله الا الله ثم قال بدأ ويقيم الصلاه - 00:01:15

قال سبحانه فان تابوا يعني من الشرك واقاموا الصلاه واتوا الزكاه فخلوا سبيلهم دل على عظمتها وانها قردة التوحيد قال سبحانه فان تابوا واقاموا الصلاه واتوا الزكاه فاخوانكم في الدين - 00:01:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاه ويؤتوا الزكاه فاذا عصموها فاذا فعلوا ذلك عصموني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - 00:01:47

ومن اهم واجباتها اداؤها في الجماعه في حق الرجل حتى اوجبهها رب سبحانه في حال الخوف قال جل وعلا وادا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاه معك ولیأخذوا اسلحتهم - 00:02:01

فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم ولتأتي طائفة اخري لم يصلوا هن يصلوا معك ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم. الاية فاوجب صلاة الجماعه في حال الخوف وفي حال مسافة المسلمين لعدوهم الكافر فامرهم ان يصلوا جماعه وان يحملوا السلاح - 00:02:17

لئلا يحمل عليهم العدو وقال عليه الصلاه والسلام من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاه له الا من عذر واتاه صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقالوا يا رسول الله - 00:02:35

انه ليس لي قائد لئيم الى المسجد فهل لي من رخصة ان اصلی في بيتي فقال المصطفى عليه الصلاه والسلام هل تسمع النداء بالصلاه قال نعم قال فاجب خرجه مسلم في صحيحه - 00:02:53

فهذا رجل اعمى لم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم التخلف عن الجماعه وفي اللحظه الآخر قال لا اجد خصلة لا اجد لك رخصة وصرح انه ليس له رخصه - 00:03:09

وهو اعمى ليس له قائد يلائمه يعني يحافظ على الذهاب معه فاذا كان الرجل الاعمى الذي ليس له قائل يعني به ويحافظ عليه ليس له رخصه بل عليه ان يذهب - 00:03:23

ويتحرج ويجهد حتى يصل المسجد فكيف بحال القوي المعافي فالامر في حقه اعظم واكبر ثم التخلف عن صلاة الجماعه من اعظم الوسائل في التهاون بها. وتركها بعد ذلك. هم. فانه اليوم يختلف وغدا يترك - 00:03:42

ويضيع الوقت لأن قلة اهتمامه بها جعلته من الخلة عن ادائها في الجماعه وفي المساجد التي هي بيوت الله التي قال فيها سبحانه

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي المساجد - 00:04:08

لقلة وقها في صدورهم لقلة عظمتها في قلوبهم - 00:04:27 وهذا امر مغرب. هم. فان الذين يتخلرون عن الجماعة يسهل عليهم ترك الصلاة بادنى عذر وباقل سبب ثم بعد ذلك يتربونها بالكلية

فيترونها بعد ذلك فترك الصلاة في الجماعة وسيلة غريبة وذرية معلومة لفرقها بالكلية وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:04:46

خرجه الامام احمد في مسنده وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة باسناد صحيح عن بريدة ابن حصين رضي الله تعالى عنه وخرج مسلم في الصحيح عن جابر بن عبد الله الانصارى رضي الله تعالى عنهم - 00:05:09

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وهذا يدل على انه كفر اكبر قال الكفر والشرك فاتي بكفر معرف والشيخ معرف وهذا دليل على ان مظالم الكفر الاعظم - 00:05:27

فكان بعضهم قال لاكترين - 00:05:48
وان كان بعض أهل العلم وانه كفر دون كفر اذا كان غير جاحد لوجوبها بل يعلم انها واجبة ولكن تساهل قد ذهب جمع كبير من العلم

فكان بعضهم قال الأكثرين - 00:05:48

انه كفر دون كفر وانه لا يكفر الكفر الاكبر لكن الصحيح اللي قامت عليه الادلة انه كفر اكبر وهو ظاهر اجماع الصحابة قبل من خالفهم
بعد ذلك - 00:06:01